

إيران تنهي انتخابات الخبراء والنواب بفوز إصلاححي... يشهد لديمقراطيتها

إشادة روسية أميركية بالأيام الأولى لوقف النار في سورية... والجبير للخطة «ب»

تصعيد إعلامي سعودي مهين للبنان واللبنانيين... واستهداف لرئيس الحكومة؟

كتب المحرر السياسي

أضافت إيران إلى إنجازها الرادع العسكري والشعبي والسياسي، الذي أوصلها إلى قبول الغرب حلاً تفاوضياً لملفها النووي، وإنجازها التفاوضي الذي شهد لها خصومها بكفاءات احترافية في إدارة مفاوضات ملفها الشائك والمعقد والمتداخل بين التقني والسياسي والأمني، إنجازاً يصعب حجب آثاره، فقد استحق الإصلاحيون في إيران فوزهم الانتخابي لإدارة مرحلة الانفتاح على الأسواق والسياسات الدولية، بعدما أثبتوا جدارتهم في حماية الثوابت الإيرانية السيادة والإقليمية والاقتصادية في مراحل التفاوض، ليفوروا بثقة المرشد ويكسبوا أصوات الكتلة التي تستوحي درجة رضاه ومباركته للمرشحين في كل مرحلة خارج إطار الاصطفافات الثابتة، ويحققوا فوزاً كاسحاً في مجلسي الخبراء والنواب، ويحققوا لإيران عبر الانتخابات دعابة مجانية تبرعت بها المؤسسات الإعلامية الممولة والمدارة من خصوم إيران في الغرب

والخليج على السواء، التي خرجت بعناوين مثيرة عن الفوز الكاسح للإصلاحيين كثمرة للمسار التفاوضي، وهي بذلك تشهد عملياً أنّ الانتخابات في إيران كانت ولا تزال تُدار بطريقة شفافة ونزيهة، وأنّ أصوات الناخبين في حياة سياسية نشطة هي التي تصنع النتائج.

بينما كانت السعودية على الضفة المقابلة من الخليج تحصد فشلها في التعامل مع نتائج الانتخابات الإيرانية، فتخصّص لتمجيد النتائج عناوين الصحف وافتتاحيات الأخبار التلفزيونية، كان فشل ديمقراطي آخر، ناتج عن نقص الخبرة ربما، يُضاف إلى رصيدها بما نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية من مواقف مهينة بحق لبنان واللبنانيين، والتي وصفته بالذين لا يفهمون إلا لغة القوة، ويحضون اليد التي تمتد لمعونتهم، وسخرت من نية رئيس الحكومة تمام سلام زيارة الرياض لتوضيح سوء الفهم في تدهور العلاقات، ودعت إلى تدفيع اللبنانيين ثمناً في

معيشتهم واقتصادهم، لأنهم لم يأخذوا على محمل الجدّ «سلمان الحزم»، كما قالت، ولو أذى العقاب الجماعي اللبنانيين وحكومتهم إلى التأثير على لحمتهم الوطنية، وما أكد النية التصعيدية إعلامياً تزامن ما نشرته «الجزيرة»، مع ما بثته قناة «أم بي سي» السعودية من مواد إعلامية استغزانية تسخر من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

فشل آخر للرصيد السعودي المشبع بالخسائر، جاء في ارتباكها مع جماعاتها المسلحة في سورية من تطبيق الهدنة التي تدخل يومها الثالث بنجاح، فيما وزير الخارجية السعودية عادل الجبير وقادة معارضة الرياض يتباكون على «جبهة النصر» وضمها إلى أهداف حرب لا تشملها الهدنة وأحكام وقف النار، ويعتبرون ذلك سبباً لما يسمونه انتهاكات؛ بينما ذهب الجبير إلى التلويح بخطة «ب» سبقه إليها وترجع عنها وزير الخارجية الأميركي بعد ردّ روسي عنيف لم ينجح الجبير (القتمة ص6)

الانتخابات الإيرانية... ناجحة بشهادة الخصوم



محلّيات 2



حزب الله: لسنّا إمارة سعودية وحذار التناول على المقاومة

محلّيات 3



مسيرات واحتفالات بذكرى استشهاد معروف سعد وتكريم المطران حنا

محلّيات 4

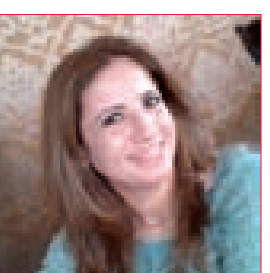


وفد اقتصادي لبناني يبحث مع مسؤولين جزائريين آفاق التعاون الاقتصادي

محلّيات 5



ثقافة 7



سمر أبو شاهين: الخلق والإبداع رسالة سورية

نقاط على الحروف

ماذا تقول السعودية عن حلفائها وعن اللبنانيين؟ شعب الكرامات وحكومة المكرمات

ناصر قنديل

كتبت صحيفة «الجزيرة» السعودية المملوكة من العائلة المالكة والناطقة بلسانها، وقرأ اللبنانيون، مقالاً افتتاحياً يتناول الأزمة السعودية - اللبنانية، وفيها ما ينتظر اللبنانيون أن يقرأوا ردّ مسؤوليهم وحكومتهم عليه، إلا إذا رضي المسؤولون ورضيت الحكومة بأنّ في السعودية ديمقراطية تسمح بالقول بأنّ هذا رأي الجهة التي قالت، وإنه مجرد رأي شخصي لا يعبر عن رأي المملكة التي لا تعبر عنها إلا حكومتها، والسعودية رفضت قبول هذا التوصيف على لبنان، واعتبرت ما يقوله فريق لبناني ملزم لحكومته ما لم تتخذ بحقه إجراء رادعاً وتدابيراً. هذا علماً أنّ القول بالتعددية اللبنانية المستعصية على الضبط قول واقعي يمثل القول بالأحادية السعودية، واللبنانيون ينتظرون كلام مسؤوليهم وحكومتهم في ما قيل عنهم وفيهم بصيغة تشبه البيان الرسمي.

تقول «الجزيرة» السعودية إنّ حزب الله الذي يستهدف المملكة برأيها، يحظى بمشاركة حكومية، لأنّ الأطراف اللبنانية رضخت للإرهاب صاغرة وهذا شأنهم، ولذلك على اللبنانيين أن يدفخوا الثمن ويحجبوا أنفسهم، «كي يشعر المواطن اللبناني الذي راعيناه كثيراً»، «أنه مسؤول بصمته»، وعلى اللبنانيين «أن يدفخوا الثمن وأن كان على حساب لحمتهم الوطنية»، واستنتجت «الجزيرة» السعودية «أنّ اللبنانيين لم يأخذوا سلمان الحزم على مستوى الجدية فظنوا أنّ رئيس وزرائهم، إذا شدّ رحاله إلينا واعتذر ستعود المياه إلى مجاريها»، وتضيف: «لقد وقفنا إلى جانبهم وتحملناهم فكانت النتيجة، وبكل نكران للجمل أن عضوا اليد التي وقفت معهم وأنقذتهم مراراً سياسياً واقتصادياً»، والسبب برأي «الجزيرة» أنّ اللبنانيين لا يفهمون إلا لغة القوة والحزم، ولهذا أدعوا لسورية سابقاً، كما وصفت «الجزيرة» السعودية.

الكلام واضح، والمقصود واضح، وهو ليس بالتأكيد لا حزب الله ولا حلفاؤه ولا حلفاء سورية، فهؤلاء بنظر «الجزيرة» السعودية هم الإرهاب، والمقصود بالرضوخ للإرهاب صاغرين هم الآخرون، الذين عضوا اليد السعودية التي امتدت إليهم، وتوفعوا أنّ زيارة رئيس الحكومة ستعيد المياه إلى مجاريها ولم يأخذوا سلمان الحزم على محمل الجد، والقصد هنا أطراف سياسية هي بالتحديد الأطراف المحسوبة على السعودية، أما المواطنون اللبنانيون فنتظر إليهم السعودية وللحكومة، كمؤسسة دستورية بمزمل عن قواها السياسية، من خلالهم، بالعين ذاتها التي نظرت من خلالها «إسرائيل» في عدوان تموز 2006، وتستخدم اللغة ذاتها، أنّ على اللبنانيين أن يدفخوا الثمن ليضغطوا على حزب الله، وأنّ الحكومة التي لم تضغط على حزب الله يجب أن تعامل كمسؤولة عن الصدام «الإسرائيلي»، وتالياً السعودي، معه.

(القتمة ص6)

تعاون أمني واسع بين القاهرة و«تل أبيب» آخذ بالتطور

وفد صهيوني رفيع المستوى يزور السعودية



وفد رفيع المستوى زار الرياض قبل أسبوع عدداً من الشؤون العربية في القناة تسيب يحزكيلى أكد أن الوفد ضم شخصية وصفاً بالكبيرة. وفي جوابه على سؤال للمذيع حول العلاقات الدافئة بين كيانه والسعودية قال «لا نستطيع أن نعبر كل التفاصيل بسبب حظر الرقابة، لكننا سنقول ما أصبح متداولاً على الأقل في الشبكات الاجتماعية، نعم زار وفد رفيع المستوى الرياض. وهذا أمر ليس سهلاً».

القناة الصهيونية أشارت إلى أن السعوديين طالما أرادوا أن تبقى لقاءاتهم في الغلام إلا أن العهد الجديد للملك سلمان والأمراء الجدد المحيطين به لا يدخلون بذلك ويضعون المسألة الفلسطينية جانباً، على حد تعبيرها.

وقال محلل الشؤون العربية في القناة: «السعوديون انقسم أصحاب المبادرة العربية تجاه «إسرائيل» يقولون لا يهيم ما تفعلون مع الفلسطينيين. لدينا مشكلة تتمثل في أن الولايات المتحدة الأميركية تركت المنطقة»، وأضاف «السعوديون يريدون «إسرائيل» في كل ما يتعلق بالاتفاق مع إيران، لذلك هناك دفء في العلاقات».

أكد وجود المزيد من اللقاءات التي لا يمكن نشرها، موضحاً أن مسألة اللقاءات مرتبطة بمستوى النشر.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الحكم.

إصابة 4 فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب بيت لحم



أصيب أربعة فلسطينيين بجراح، برصاص الاحتلال الصهيوني، خلال مواجهات اندلعت ظهر أمس، في بلدة الخضر، جنوبي مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (غير حكومية) في بيان صحافي، إن 4 فلسطينيين أصيبوا بالرصاص الحي، موضحة أن طواقمها نقلت اثنين منهم إلى مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم، فيما اعتقل الاحتلال الصهيوني المصابين الآخرين.

من جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحافي، إن طبيباً يدعى هشام عطون، أصيب برصاص حي في صدره، خلال المواجهات المتعددة في بلدة الخضر، مشيرة إلى أن إصابته خطيرة.

وقال شوهد عيان، إن الطبيب «عطون» أصيب بينما كان يقدم الإسعاف الأولى قرب عيادته في البلدة لأحد المصابين.

وتشهد الأراضي الفلسطينية، انتفاضة فلسطينية ثالثة منذ مطلع تشرين الأول الماضي، واندلعت مواجهات عديدة مع قوات الاحتلال ارتقى خلالها عشرات الشهداء الفلسطينيين.

بغداد: ارتفاع عدد الشهداء

ارتفع عدد ضحايا الهجوم الانتحاري المزدوج الذي استهدف سوق «مريدي» شرق العاصمة بغداد إلى أكثر من 70 شهيداً وأكثر من 100 جريح، حسبما أفاد مصدر أمني.

وكان مصدر في الشرطة العراقية، قد أفاد صباح أمس بأن حصيلة التفجيرين الانتحاريين داخل سوق مريدي شرق بغداد ارتفعت إلى 28 قتيلًا و62 جريحًا.

وقال المصدر إن الحصيلة النهائية للتفجير الذي نفذه انتحاري على دراجة نارية، واستهدف تجمعاً قرب محال لبيع الهواتف وسط سوق «مريدي» في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد، بلغت 28 قتيلًا و62 مصاباً، بينهم أطفال.

وأضاف المصدر أن قوة أمنية قامت بنقل المصابين إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج ووجدت الشهداء إلى دائرة الطب العدلي.

هذا وأعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم.

(التفاصيل ص. 9)

لأنّ العداء مستمر... لا وقف جدياً للأعمال العدائية



د. عصام نعمان*

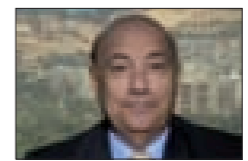
كم يبدو الوضع في سورية سورياً! قرار مجلس الأمن الدولي 2268 دعا إلى وقف فوري للأعمال العدائية ووجوب التزام الأطراف المتصارعين بالقانون الدولي الإنساني. هل يمكن وقف الأعمال العدائية، فيما العداء مستمرٌ ومواقف بين الأطراف المتصارعين؟ ثم، هل يُقبل أن تقبل أطراف ليست دولا ولا تعترف بالقانون الدولي الإنساني بالتزام بأحكامه؟

قرار مجلس الأمن أكد وحدة سورية وسيادتها وحق شعبها في تقرير مستقبلها، فلماذا يُوقف الجيش السوري حربه الدفاعية على تنظيمات تقتله، سواء كانت إرهابية بمفهوم دمشق وموسكو أم «معارضة معتدلة» بمفهوم واشنطن؟

(القتمة ص6)

* وزير سابق

كوريا ويوغسلافيا وسورية حشجة احتضار وآلام الولادة



د. مهدي دخل الله*

لا شك في أنّ هذه الدول الثلاث سوف تدخل سجل تاريخ العلاقات الدولية باعتبارها الأراضي التي حصلت عليها أكبر انعطافات في النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية. كوريا: شهدت السنوات الأولى بعد الحرب العالمية الثانية انتهاء ظروف النظام الدولي الذي كان قائماً إبان الحرب. ذلك النظام كان اسمه «نظام التحالف الدولي ضدّ النازية»، وكان تحالفاً بين الزيت والنار كليهما، أيّ المعسكر الغربي والاتحاد السوفياتي معاً.

كانت شبه الجزيرة الكورية الأرض التي انفجر عليها التحالف وبدأ الصراع بين «الشرق» و «الغرب» 1949-1952 فتقاسم (القتمة ص6)

* وزير وسفير سوري سابق

إنفانتينو يطمح إلى تطوير كرة القدم... رغم المعوقات



رئيس بلدية لندن يبحث أعضاء الحكومة على تأييد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي

العبادي ردّاً على الصدر: الإصلاحات لا تنفذ تحت التهديد



ربيع الأتات: الشعر بحث في قلب الوجود و«الهايكو» نبضة منعشة عميقة تتذوق اللحظة

